

## وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

محمد المعيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخواني صبيحكم عذر لو اخذت من وقتكم بعض اللحظات اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعوا احسنه ما زلت يا اخواني - [00:00:00](#)

في رياض الجنة صلوات وتلاوة ايات وحضور الى بيوت الله عز وجل تضرعا ودعاء اجتهد يا اخواني في ابواب الخير هذه رياض الجنة يا اخوان قال صلى الله عليه وسلم اذا مروا برياض الجنة فارتعوا - [00:00:25](#)

قالوا وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر وهل شيء افضل من كتاب الله تعالى يتلى وتسمعون قد قال عز وجل واذا قرئ القرآن استمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون قال العلماء - [00:00:57](#)

اقرب الناس الى رحمة الله سامع القرآن اخواني مضى الشهر ثلثاه وبقي الثلث والثلث كثير مضى معظمه وبقي افضله يعجب الناس ويتملكهم العجب كيف مرت هذه الليالي تباعا وبهذه السرعة - [00:01:22](#)

وصدق ربنا عز وجل اياما معدودات مضت يا اخواني هذه الايام وشاهدة لاعمالكم خزائنكم وليست خزائن الدنيا وليست خزائن الاموال ولكنها خزائن الاعمال في بعض الاثار الليل والنهار خزانتان فلينظر كل واحد منكم - [00:01:59](#)

ما يضع في خزانته نسير في هذه الليالي والايام وهي مطاينا الى نهاية الاجال يقول الحسن البصري رحمه الله الليل والنهار مطيتان يوظعانك يودعك الليل الى النهار ويودعك النهار الى الليل - [00:02:37](#)

حتى يسلماك الى الموت فانت بين الليل والنهار في سفر دائم قال صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا انما مثل الدنيا كراكب قال في ظل دوحة ثم ارتحل هذه الايام القابلة يا اخوان ايام عظيمة - [00:03:07](#)

فيها الفضائل المشهودة وفيها الخصائص العظيمة التي ليست لغيرها مواسم من الخيرات يتنافس فيها المتنافسون ويتسابق فيها المتسابقون ويسارع فيها عباد الله الموفقون بانواع القربات التي ترفع لهم الدرجات عند رب الارض والسماوات - [00:03:37](#)

الشهر موسم والعشر فيه موسم وليلة القدر فيه موسم الشهر فاضل وعظيم والعشر افضله وليلة القدر افضل الشهر الافضل العام وتقرأون سورة القدر يا اخوان وسميت بهذا الاسم بقدرها وشرفها ومكانتها - [00:04:15](#)

عند الله عز وجل ولانه يقدر فيها ويفصل من اللوح المحفوظ ما يكون في تلك السنة قال عز وجل في اثنائها ليلة القدر خير من الف شهر ثلاث وثمانون سنة - [00:04:49](#)

واشهر ليلة واحدة خير منها فمن يفرط بها يا اخواني الا محروم ومخلول ولا قوة الا بالله وفي سنة من السنوات اعتكف المصطفى صلى الله عليه وسلم العشر الاول يقول ابو سعيد فاعتكفنا معه - [00:05:13](#)

اتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك وما الذي يطلب يطلب هذه الليلة العشر الاوسط اعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان لي تطلب امامك قال صلى الله عليه وسلم في صبيحة عشرين - [00:05:43](#)

من احب ان يعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فاني اوتيت واخبرت انها في العشر الاواخر التمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر وقد رأيتني اسجد في صبيحتها بماء وطين - [00:06:12](#)

يقول ابو سعيد فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش ووقف المسجد ارأيت اثر الماء والطين في جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم من صبح احدى وعشرين هذه الليلة ايها الاخوة - [00:06:39](#)

في العشر وفي الاوتار والواو واحد وعشرون وثلاث وعشرون وخمس وعشرون وسبع وعشرون وتسع وعشرون ربنا عز وجل يدفن

ورحمة وكرما بعباده خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبر بها - [00:07:11](#)

رجلان فرفعت اي رفع العلم بها ولنخبر الناس بها تلك الليلة وتركوا بقية الشهر رحمة من الكريم بهم اخفاها حتى ما يزال العبد

يلتمسها في العشر كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:41](#)

الصلوات كلها اول الليل واخره يرجو ان يوافق ليلة هي خير من الف شهر التمسوها يا اخوان واطلبوها ولا يأخذنكم العجز والكسل

عن الخيرات في مواسم البركات والحسنات شهدوا فيها فيما يقربكم الى الله عز وجل - [00:08:08](#)

كان صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاوائل يعتكف يلتمس الليلة هذه الليلة لزوم المسجد لطاعة الله عز وجل وكان لا يخرج كما

تقول عائشة الذي عائشة حاجة الانسان او قضاء حاجة او ما اشبه ذلك - [00:08:45](#)

واذا لم نعتكف يا اخوان فلا اقل من ان يجلس الانسان في مجالس الذكر وحلق الذكر المسجد بعد الفجر بعد الظهر بعد العصر هذه

مجالس مباركة ومجالس عظيمة ما اجتمع قوم في بيت - [00:09:10](#)

من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في من عاد

كل هذه الفضائل في جلوسك يا اخي في حلقة ذكر وحلقة يتلى فيها كتاب الله عز وجل - [00:09:36](#)

في الحديث المخرج في الصحيح ان لله ملائكة سيارة فضلى يتتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر جلسوا معهم وحث

بعضهم بعضا باجنتهم الى السماء الدنيا واذا تفرقوا عرجوا - [00:10:03](#)

فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم من اين اتيتم يقولون اتينا من قوم يسبحونك ويحمدونك ويكبرونك ويهللونك ويسألونك قال وماذا

يسألوني قالوا يسألونك الجنة قال وهل رأوها؟ قالوا لا قال كيف او لو رأوها - [00:10:32](#)

قال ومما يستعيذون؟ قال يستعيذون من النار قال هل رأوها؟ قالوا لا. قال كيف لو رأوها ثم قال اشهدوا قد اعطيتهم ما يسألون

واجرتهم مما يستجيرون فقالوا ان فيها فلانا عمدا خطا - [00:11:02](#)

انما جاء لحاجة قال وله غفرت القوم لا يشقى بهم جليس لو جلس معهم شخص وليس منهم انما جاء لحاجة يريد واحدا منهم شملته

هذه المغفرة من ارحم الراحمين واکرم الاكرمين رب العالمين - [00:11:30](#)

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. فاغفر لنا وارحمنا انك انت الرؤوف الرحيم اكثرنا يا اخواني من الاعمال الصالحة في هذه الايام كم

من انسان يتمنى ادراك الشهر فلم يدركه - [00:11:56](#)

وكم من انسان ادرك ادرکه فتخطفه تخطفه المنون ولم يكمل وما تدري يا عبد الله ما مقامك في هذه الحياة وكن مستعدا في كل

لحظة نحي اكثرنا يا اخوان من امور ثلاثة - [00:12:19](#)

قرأ الشيخ جزاه الله خير اثنين منها والثالث في السورة التي تليها امور ثلاثة لا يشقى صاحبها الامر الاول الدعاء قال زكريا ربي اني

وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربي - [00:12:50](#)

كملوا يا اخوان لم اكن بدعائك ربي والله ما يشكر صاحب الدعاء يا اخوان ابداء مما ان يعطيه الله تعالى حاجته او يصرف عنه من

الشر مثلها او يدخرها له يوم القيامة - [00:13:22](#)

الامر الثاني بر الوالدين احياء كانوا او امواتا والميت منهم احوج الى البر من الحي ما يزال يعمل انتهى من الدنيا بر والديكم يا

اخوان قال تعالى وبروا بالديني - [00:13:41](#)

اكملوها ولم يجعلني جبارا شفيق البار ليس شقي والعاق قياما بالله شقي الامر الثالث وهو من شعائر هذا الشهر العظيمة قال فيه ربنا

عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم. طه - [00:14:12](#)

ما انزلنا عليك القرآن لتشكر وقال في اخر السورة قنابطة منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا

يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى - [00:14:39](#)

قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ما يشقى صاحب القرآن يا اخواني

ابدا احرصوا على كل عمل من الخير واذا كان مثقال الذرة من الخير سوف تراه - [00:15:10](#)

كلكم تحفظون قول ربنا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره واذا كان مثقال ذرة من الشر يعملها الانسان سوف يراه المفترض من المسلم يا اخواني ان يكثر من الخيرات وان يبتعد بنفسه عن الشعور - [00:15:36](#)

والمعاصي والاثام وغدا الموازين ويوزن فيها يا اخواني مثاقيل الذر والخردل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبا - [00:15:59](#)  
فجاهدوا انفسكم يا اخوان النفس تحتاجه الله الى جهاد وجهاد وجهاد في اوله مرير واسير وفي اثنائه يسير وفي اخره لذة وجنة هذه العبادات فيها جنة يا اخوة. هي جنة الدنيا الموصولة بجنة الآخرة. لكن تحتاج يا اخوان الى مجاهدة - [00:16:30](#)  
ومجاهدة ومجاهدة ومسابقة ومسارعة ومنافسة حتى يوفق الانسان الى نيل اللذة فيها لابد يا اخواني من صبر قليل لتنالوا فيه راحة طوية نسأل الله ان يبلغنا واياكم اياه اللهم انا نسألك بان نشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد -

[00:17:03](#)

ولم يكن له كفوا احد نصلي ونسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم اجعلنا ممن صام الشهر ووافق ليلة القدر وفاز بالثواب والاجر اللهم اعنا على اغتنام الفرص - [00:17:37](#)

اللهم اعنا على اغتنام الفرص اللهم انا على مجاهدة انفسنا اللهم تقبل منا الصيام والقيام. وكفر عنا السيئات والاثام. يا ذا الجلال والاکرام اللهم اجعل رمضان شاهدا لنا لا علينا - [00:18:01](#)

اللهم اجعلنا ممن يصومه ويقومه ايمانا واحتسابا واجعلنا ممن يقوم ليلة القدر ايمانا واحتسابا اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا - [00:18:27](#)

ونسألك من خير ما تعلم. ونعوذ بك من شر ما تعلم. ونستغفرك مما تعلم ولا نعلم انك انت الغيوب اللهم انا نعوذ بك من الكسل والعجز ونعوذ بك من البخل والهرم والجبن ونعوذ بك من فتنة الدنيا ومن عذاب - [00:18:52](#)

القبر اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع نفس لا تشبع ودعوة لا يستجاب لها. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها وليها ومولاها - [00:19:14](#)

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا اللهم انا نسألك جنة الفردوس ونعيمها وما قرب اليها من قول وعمل ونعوذ بك من النار وجحيمها وما قرب - [00:19:34](#)

من قول وعمل اللهم انا نسألك رضوانك الاكبر ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم زينا بزيينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم اصلح نياتنا - [00:19:55](#)

اللهم اصلح نياتنا وذرياتنا اولادنا وبناتنا. اللهم احفظهم بحفظك واكلاًهم بعينك التي لا تنام. اللهم فيهم شر الاشرار وكيد الفجار وشر ما تعاقب به الليل والنهار. اللهم احفظ المسلمين شييا وشباب - [00:20:15](#)

ورجالا ونساء. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا اللهم وفقهم للعمل الصالح الرشيد. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة وجنبهم بطانة السوء يا ذا الجلال والاکرام. اللهم احوال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. اللهم ارحم المستضعفين من المسلمين

في كل مكان - [00:20:36](#)

اللهم ايدهم بتأييدك وانصرهم لنصرك ورد كيد الاعداء في نحورهم وردهم خائبين خاسرين يا ارحم الراحمين اغفر لهما لنا ولوالدينا وجميع المسلمين بمنك وفضلك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين.

جزاكم الله خير يا اخواني - [00:21:06](#)